في الحدث

لبنان.. المستقبل الغامض

■ حازم مبيضين

غطت الأحداث المتفجرة في ليبيا، على حالة الجمود السياسي المسيطرة على لبنان، منذ الانقلاب الدستوري على حكومة الحريري الابن، وتكليف ميقاتي بتشكيل حكومة تبدو واضحة سيطرة حزب الله ومن معه على مفاصلها، ويبدو أن دمشق تقف بعيدة عن التفاصيل، لانشغالها بالتطورات المتسارعة في المنطقة، ولا تبدو مستعجلة على إنجاز تشكيلة الميقاتي، الذي يسعى لتذليل العقبات الداخلية، معتبراً أنها ليست مستعصية، ومعتمداً على تحركات النائب سليمان فرنجيه، لجسر الهوة مع العماد ميشال عون المتعنت في العديد من التفاصيل، مستنداً إلى كونه الحليف الأوثق لعراب هذه الحكومة، وهو السيد حسن نصر الله.

بانتظار الدخان الأبيض من السراي الحكومي، يستغل حزب الله حالة انعدام الوزن، ليطالب بتجميد العمل بمذكرات التفاهم، بين أجهزة المحكمة الدولية المعنية بملف اغتيال الحريري والدولة اللبنانية، إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة، التي ستتولى مسؤولية البت بكل هذه الصيغ واتخاذ قرار بشأنها، وهو قرار واضح المعالم منذ أن أطيحت حكومة الحريري، التي قرر وزراء المعارضة فيها عدم التعاون مع طلبات الإدعاء الدولي، ووصفهم الحزب القائد بأنهم تصرفوا بمسؤولية وطنية عالية وشجاعة، ودعا من وصفهم بالأحرار والشرفاء والوطنيين إلى عدم التعاون مع طلبات المحكمة الدولية.

بعيداً عن تقاطعات السياسة الداخلية في وطن الأرز، عممت المحكمة الدولية مضمون تقريرها السنوي الثاني، الذي كان رئيسها رفعه إلى أمين عام الأمم المتحدة، وأضاء فيه على تطور الانتقاد الذي واجهته المحكمة، إلى حملة تضافرت فيها جهود بعض الجهات ضد وجود المحكمة بحد ذاته، وأشار فيه إلى أنّ تقديم القرار الاتهامي إلى قاضي الإجراءات التمهيدية، شكل انتقالا من مرحلة السرية، إلى مرحلة يقودها القضاة الذين سيكون عملهم واضحا للعيان من خلال القرارات والآراء والجلسات العلنية، وشدد على الإنجاز الذي أحرزه مكتب المدعي العام، بالرغم من التصريحات المعادية للمحكمة التي تصاعدت فبلغت حد الترهيب الواضح والعنف الجسدي في الفترة المشمولة بالتقرير، وكشف أن العديد من الشهود تعرضوا للترهيب بطرق عديدة، بالتزامن مع حملة إعلامية استهدفت الطعن بصدقية المحكمة وتقويض ثقة الشهود فيها، إضافة إلى الاعتداء جسدياً على محققين من مكتب المدعي العام أثناء إجراء مقابلة مشروعة في جنوب بيروت بتصريح من السلطات اللبنانية.

قرار الاتهام المنتظر في قضية الحريري، سيكون مستوفياً شرط اليقين، وستواصل المحكمة بذل جهود مكثفة لجلب أي متورط في الجريمة، إضافة إلى السعي لجلب المسؤولين عن اعتداءات أخرى يتبين أنها مرتبطة بها، ومن المنتظر أن تتمكن المحكمة من إنجاز عملية التقديم والتصديق المحتمل لقرارات الاتهام، وإتمام عملها في ست سنوات، ستكون سنوات بالغة الصعوبة على لبنان واللبنانيين، نظراً لموقف حزب الله منها، رغم أنها قدمت العديد من الأدلة على روحها المهنية ونزاهتها واستقلاليتها، مع تأكيدها المستمر العزم على العمل بعيداً عن التأثر بالانحياز السياسي أو الإيديولوجي، وفي إطار الاحترام الكامل للحقوق الأساسية لأي من المدعى عليهم، وفي مقدمة ذلك حقهم في البراءة.

بين حكومة ميقاتي المنتظرة، والمرفوضة من تيار المستقبل، والتقدم في عمل المحكمة الدولية المرفوضة من حزب الله، وعلى وقع التهديدات الإسرائيلية التي رد عليها نصر الله مصعداً الموقف، يعيش اللبنانيون هواجس المستقبل الغامض في حين ينشد العرب إلى مشاهد الموت المرعب في ليبيا التي يقتل العقيد شبانها ويدعوهم للرقص والفرح في آن معاً.

الثورة مستمرة في ليبيا.. معارك عنيفة بين مرتزقة النظام والثوار والموقف يزداد غموضاً

الثوار يخوضون معارك ضارية ضد مرتزقة القذافي... أ.ف.ب

بنغازي (ليبيا) / متابعة اخبارية

مع دخول الثورة الليبية على نظام القذافي اليوم الاثنين يومها العشرين ازدادت وتيرة المعارك التي يخوضها الثوار ضد مرتزقة القذافي، في وقت تضاربت فيه الأنباء عن حقيقة ما يجري في جبهات القتال حيث يدعي النظام تحقيق انتصارات كبيرة بينما ينفي الثوار ذلك جملة وتفصيلاً.

وفي احدث تطورات القتال بين الثوار وقوات النظام استهدفت غارات جوية مواقع للثوار صباح أمس الأحد بينما انسحب المتمردون من مواقع متقدمة لكنهم نفوا ما أعلنه نظام الزعيم معمر القذافي عن سقوط ثلاث مدن.

وأعلن الثوار الذين عادوا من الجبهة بعد معارك مع القوات الموالية لمعمر القذافي أمس الأحد أنهم انسحبوا من مدينة بن جواد الواقعة على مسافة مئة كلم شرق سرت.

وقال عقيل الفارسي لفرانس برس "انسحبنا من بن جواد". واضاف "ستكون راس لانوف خطنا الدفاعي.

تمكن بعضنا امس الاول السبت من الوصول ابعد من بن جواد لكن مسلحين تسللوا (الى المدينة) ليلا وهم على السطوح".وقال متمرد آخر يدعى جمال رفض كشف اسم عائلته وهو يحمل كلاشنيكوف ايه كاي-٤٧ ان عناصر القذافي مسلحون بشكل افضل بكثير. واعلن مصدر طبي ومراسل وكالة فرانس برس جرح ١٤ شخصا على الأقل بينهم صحافي فرنسي اصيب في ساقه في بلدة بن جواد التي تبعد مئة كلم شرق سرت مسقط رأس الزعيم الليبي في اشتباك امس الاحد بين قوات العقيد معمر القذافي والثوار.

واوضح الطبيب عواد الوكيلي في مستشفى راس لانوف ان ١١ جريحا وصلوا الى المستشفى بينهم صحافي فرنسي اصيب برصاصة في ساقه لكن إصابته ليست خطيرة كما قال لفرانس برس عندما كان الثوار ينقلونه من بن جواد حيث أصيب.

من جانبه افاد مراسل فرانس برس انه أحصى ١٤ جريحا في هذا الاشتباك الذي وقع صباح امس الاحد في القرية الصغيرة التي تقع الى الغرب من رأس لانوف النفطية والتي شهدت امس الاول السبت مواجهات أيضاً بين الثوار والقوات الموالية للقذافي.

وكانت قناة الليبية القريبة من نجل الزعيم الليبي سيف الإسلام القذافي والتلفزيون الرسمي اعلنا ان القوات الموالية للعقيد القذافي سيطرت على مدن راس لانوف ومصراتة وطبرق وفي طريقها الى بنغازي شرق ليبيا.

وتزامن الإعلان، مع إطلاق نار كثيف من أسلحة رشاشة في وسط طرابلس، حسبما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس للاحتفال بهذا الحدث. وقال المصدر نفسه إن إطلاق النار الذي بدأ في الساعة ٦،٢٠ بالتوقيت المحلي ظل يسمع في الصباح بينما جابت سيارات في المدينة وقد أطلقت أبواقها.

وتدفق نحو اربعة آلاف شخص الى الساحة الخضراء حيث قامت القوات الخاصة بإطلاق النار في الهواء.

وأوضح جندي لوكالة فرانس برس "انه رصاص فرح لأننا نحارب القاعدة. لقد انتصرنا ورحلت القاعدة".

وصرح مراسل لوكالة فرانس برس في راس لانوف أن مدينة راس لانوف ما زالت بايدي المتمردين.

ونفى فتحي فرج العضو في المجلس الثوري في طبرق شرق ليبيا، في اتصال هاتفي مع فرانس برس من بنغازي صباح امس الاحد سقوط المدينة بايدي قوات العقيد معمر القذافي كما افاد التلفزيون الليبي، مؤكدا ان "هذا الكلام غير صحيح اطلاقا". واكد المهندس فتحي فرج المكلف الاعلام انه انتقل الى "وسط الميدان وان الخبر كذب وما فيه ذرة من الصحة والحياة طبيعية".

وسمع دوي انفجار هائل امس الاحد في راس لانوف تلاه اطلاق مضادات جوية، وفق ما افاد صحافي في فرانس برس في الموقع.

ولم يعرف سبب الانفجار لكن القوات التابعة للزعيم الليبي معمر القذافي شنت قبل ذلك غارتين جويتين على المدينة استهدفت الاولى معبرا يسيطر عليه الثوار والثانية معسكرا لهم.وخلفت الغارة الاولى فجوتين في الرمل قطر كل منهما مترا، واحدة على بعد حوالي عشرين مترا من الطريق والاخرى على بعد خمسين مترا من المعبر، وفق ما افاد صحافيون في فرانس برس وشهود.

وقال احد المتمردين عبد الشريف "اطلق صاروخان وليس هناك ضحايا ولا أضرار".

واستهدفت الغارة الثانية معسكرا اقامه المتمردون في قاعدة عسكرية سابقة ولم تتسبب بإصابات ولا بأضرار، بحسب مراسل فرانس برس.

وفي مصراتة قال سكان ان دبابات موالية للقذافي دخلت المدينة وبدأت بقصف المساكن.

وقال احد السكان في اتصال هاتفي اجرته معه فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه ان "الدبابات تطلق قذائف على وسط المدينة قرب مقر الإذاعة. نسمع أيضاً إطلاق نار كثيف بالأسلحة الرشاشة".

وتابع "السكان لا يملكون سلاحا وان لم يتدخل المجتمع الدولي بسرعة، ستقع مجزرة".

من جهة أخرى، دعا القذافي إلى إرسال لجنة تحقيق "من الأمم المتحدة أو الاتحاد الإفريقي" للتحقيق في الأحداث التي تشهدها ليبيا ووعد بالسماح للمحققين بالتحرك بحرية.

كما حذر الزعيم الليبي من أن الاضطرابات في بلده ستؤدي إلى كارثة في أوروبا.

وفي لندن أكد وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس أمس الأحد أن "فريقا دبلوماسيا صغيرا" بريطانيا موجود في بنغازي لكنه رفض التعليق على معلومات تفيد أن الثوار يحتجزون بعض أعضائه.

وقال فوكس للبي بي سي "استطيع أن أؤكد أن مجموعة صغيرة من الدبلوماسيين البريطانيين موجودة في بنغازي" معقل الثورة على الزعيم الليبي معمر القذافي.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه امس الاحد في القاهرة أن أوروبا وفرنسا لا يمكن أن "تسمحا بالجنون الإجرامي" لنظام العقيد معمر القذافي إزاء الانتفاضة الليبية.

وأضاف الوزير الفرنسي أن زيارته إلى القاهرة، الأولى منذ تسلمه مهامه الثلاثاء الماضي "تسجل التزام فرنسا إزاء التقلبات الاستثنائية" التي يشهدها العالم العربي ، رافضا الانتقادات الموجهة إلى باريس لعدم تحسبها وعدم تحركها إزاء هذه الأحداث، مؤكدا أن "هذه الثورات كانت مباغتة لنا".

وتابع "غير صحيح القول باننا تأخرنا في التحرك.. لاننا اعلنا استعدادنا لمواكبة المسيرة نحو الحرية" في هذه الدول.

واعتبر جوبيه ان مصر اكبر الدول من حيث عدد السكان في المنطقة هي "بلد اساسي بالنسبة لمستقبل كل العالم العربي" وانها "تعطي المثال، بدون الافراط في التفاؤل، لما يمكن ان يكون عملية تحرير منضبطة".

لكنه اضاف "ان لا شيء مكتسب. لدينا بكل تأكيد ثقة، لكن الاسوأ ليس مستبعدا".

واستطرد "عندما نرى ما يجري اليوم في ليبيا نرى جيدا ان هذا الانتقال يمكن ان يكون مؤلما".

وقد استعدت تونس والجزائر ومصر الدول الثلاث المجاورة لليبيا لاستقبال واعادة اللاجئين الفارين من الاضطرابات التي تشهدها ليبيا، بمساعدة دول اوروبية والولايات المتحدة. وقالت الامم المتحدة ان اكثر من ١٩١ الف شخص فروا من ليبيا حتى الآن.

من جهتها، اكدت هيئة الدفاع المدني التونسية إن عدد الذين عبروا الحدود التونسية مع ليبيا منذ عشرين شباط وحتى الجمعة بلغ مئة ألف شخص.

أزمة البحرين تزداد تعقيداً والمتظاهرون يطالبون بإسقاط الملك والحكومة

المنامة/ متابعة إخبارية

عاشت البحرين أمس يوما جديدا من الاحتجاجات المطالبة بإسقاط الحكومة وتطور الحال ليرفع المتظاهرون لافتات وشعارات تدعو لإسقاط ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة مما يعطي إشارة أن الأزمة في البحرين لازالت بعيدة عن الحل الذي يرضي جميع الأطراف وإنها مرشحة لتصعيد قد يكون اخطر.

فقد تظاهر الآلاف امس الأحد في المنامة أمام قصر القضيبية حيث كانت الحكومة البحرينية تعقد اجتماعا لها، رافعين شعارات مناهضة لحكومة المملكة ومطالبة بسقوطها.

وتمركزت قوات مكافحة الشغب خلف بوابة القصر فيما قام متظاهرون يلوحون بالإعلام البحرينية باطلاق هتافات مناهضة للملك حمد بن عيسى ال خليفة لا سيما "يسقط حمد".

ويلتئم مجلس الوزراء في المملكة عادة الأحد. ولم يتضح ما اذا كان تم نقل الاجتماع الى مكان آخر او الغي.

وهتف المتظاهرون "يا خليفة ارحل ارحل" في إشارة إلى رئيس الوزراء الامير خليفة بن سلمان الذي يشغل منصبه منذ أربعين عاماً والذي يشكل رحيله المطلب الأبرز للمتظاهرين.

ويقع مكتب لرئيس الوزراء في قصر القضيبية.

كما طالب المتظاهرون بإلغاء دستور ٢٠٠٢ وهتفوا "يسقط دستور ٢٠٠٢ من اجل البحرين".

وقال الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية كبرى فصائل المعارضة في البحرين الشيخ علي سلمان في كلمة في ختام التظاهرة "مشكلتنا سياسية ونحن بحاجة ماسة لإصلاح سياسي بحيث يختار الشعب حكومته (...) ولا تبقى حكومة جاثمة فوق صدور هذا الشعب ٤٠ سنة".

وبدأ سلمان كلمته بالطلب من المتظاهرين قراءة الفاتحة "على أرواح شهداء الثورات العربية في تونس ومصر واليمن وليبيا والبحرين".

وأكد أن "مطلبنا هو وطن فيه الأمن للسني والشيعي والكرامة للسني والشيعي" مضيفا "لن نسعى للتخلص من دكتاتورية ال خليفة لنقع تحت دكتاتورية شيعية أو دكتاتورية حزبية"، على حد تعبيره.

وأضاف سلمان "ابعثوا الهدية والورود والمحبة لجيرانكم السنة (...) قولوا لهم إن سلامتهم أمانة في أعناقكم وأنكم تحمون بيوتهم (..) لا تستجيبوا لأي رسائل تحثكم على التجمع في شجار أو ما شابه".

كما دعا المتظاهرون إلى أن "يحافظوا حافظوا على الطابع السلمي لتحركاتهم (...) لا يستجيبوا لأي استفزاز فنحن أرقى من ذلك".

و إلى جانب التظاهرات التي دخلت يومها الحادي والعشرين، يستمر الاعتصام أيضاً في دوار اللؤلؤة بوسط المنامة، وهو دوار بات يشكل رمزا للحركة المطالبة بالتغيير في المملكة.

صالح يرفض الرحيل عن السلطة والأزمة في اليمن مفتوحة على كل الاحتمالات

صنعاء / متابعة إخبارية

فيما رفض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خارطة الطريق التي قدمتها له المعارضة بمشاركة عدد من كبار علماء الدين في البلاد لترتيب رحيله عن السلطة قبل نهاية هذا العام، اتهمت هيئة علماء اليمن النظام بعدم استيعاب أبعاد ما يدور في البلاد والمنطقة العربية في وقت دفعت الأوضاع المتوترة في اليمن الحكومتين الأمريكية والبريطانية إلى الطلب من مواطنيهما عدم السفر إلى اليمن إلا للضرورة القصوى.

فقد رفض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اقتراح المعارضة بمغادرته للسلطة قبل نهاية ٢٠١١ معتبرا أن هذا المطلب يمثل "عملية انقلابية على الشرعية"، بحسب وكالة الأنباء اليمنية.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية السبت قوله إن المقترحات التي تقدمت بها المعارضة المنضوية تحت لواء "اللقاء المشترك" عبر وساطة يقودها علماء دين يمنيون على رأسهم رئيس هيئة علماء اليمن الشيخ عبدالمجيد الزنداني، يشوبها "الغموض" و"الالتباس".

وقال المصدر إن الرئيس يرفض خصوصا بندا ينص على "وضع برنامج زمني (...) لا يتعدى نهاية هذا العام" لانتقال السلطة على أن يعلن الرئيس ذلك للشعب الذي له أن يرفض أو يوافق".

وقال المصدر إن "تلك التفسيرات المتعسفة تمثل عملية انقلابية مكشوفة على الديمقراطية والشرعية الدستورية" محذرا من أن أي "محاولة للخروج عن الدستور (...) تنطوي على مجازفة خطيرة تهدد امن وسلامة الوطن".

وجدد المصدر المسؤول التأكيد على "عدم ترشيح الرئيس نفسه في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠١٣ وعدم التوريث".

ومع استمرار التظاهرات في صنعاء وعدن وتعز وإب وعدد من المدن اليمنية، اعتقلت الشرطة امس الاول السبت ١٦ شخصا بعد أن حاول المئات من المحتجين نصب مخيم لإقامة اعتصام مفتوح في حي الشيخ عثمان بمدينة عدن.

وتتواصل استقالات المسؤولين الحكوميين والأكاديميين والشخصيات الاجتماعية المنتمين للحزب الحاكم احتجاجا على ما اعتبروه قمعا غير مقبول للمتظاهرين سلميا ممن يطالبون بإسقاط النظام الحالي في اليمن

واستقال أمس الأول السبت الشيخ حاشد الأحمر نائب وزير الشباب والرياضة اليمني من حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، وأعلن انضمامه إلى ما يسمى "ثورة شباب التغيير" احتجاجا على ما أعتبره أسلوبا قمعيا ضد المتظاهرين المناوئين للرئيس علي عبد الله صالح في مختلف المدن اليمنية.

ويعتبر الشيخ حاشد الأحمر الأخ الشقيق للشيخ صادق الأحمر شيخ مشايخ قبيلة حاشد كبرى القبائل اليمنية وشقيق الشيخ حميد الأحمر أبرز معارضي الرئيس اليمني ومنتقدي سياساته.

من جهة أخرى خرجت أمس الأول السبت مسيرة حاشدة مؤيدة للرئيس اليمني في مدينة ذمار جنوب صنعاء تطالب قوى المعارضة بالحوار مع السلطة.

من جهة اخرى قتل أربعة من أفراد الحرس الجمهوري في اليمن امس الاحد بيد مسلحين يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة بكمين نصب لهم بالقرب من مدينة مأرب على بعد ١٧٠ كيلومترا شرق العاصمة صنعاء، بينما كانوا يقومون بنقل مواد غذائية، كما افاد مسؤول لوكالة الأنباء الفرنسية.

خبراء : "تسونامي" التغيير العربي لن يتوقف والشعوب تريد الحرية والقضاء على الفساد

بيروت / متابعة اخبارية

يرى خبراء أن الانتفاضات وحركات الاحتجاج في العالم العربي ستدفع الدول الغربية إلى محاكاة المنطقة بنظرة جديدة تتبنى تطلعات الشعوب إلى التغيير والحريات، بديلا عن دعم أنظمة متسلطة أو غض الطرف عنها لحفظ المصالح. ويقول خطار ابو دياب الخبير في الشؤون السياسية والأستاذ في جامعة باريس ١١ لوكالة فرانس برس "نحن امام انهيار نظام قديم في العالم العربي وبلورة نظام جديد قد يستغرق اسابيع او اشهر او سنوات، لكن هذا التسونامي الديمقراطي الذي انطلق من سيدي بو زيد في تونس لن يتوقف عند حدود معينة".

ويضيف أن "الشباب العربي الذي نزل إلى الشارع فرض على الدبلوماسيات الغربية عدم اعتبار الأنظمة قدرا نهائيا، وعدم إعطاء الأولوية للمصالح الاقتصادية والنفعية بل الاستماع إلى الشعوب والمعارضات".

ويوضح أن "الهاجس بالنسبة إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية في علاقاتها مع الدول العربية كان الاستقرار لا سيما بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ وبروز خطر الإرهاب الذي أعطى صدقية للمخاوف الغربية".

ويقول مدير مركز كارنيغي - الشرق الأوسط للدراسات بول سالم إن "الأنظمة العربية أقنعت الغربيين بان التطرف الإسلامي هو البديل إذا رحلت هي، لكن تبين أن هذا غير صحيح".

ويتابع "دخل الإسلاميون الثورات بعد انطلاقها لكنها ليست ثوراتهم لا تنظيما ولا شعارات، وهم مدركون لذلك".

ويضيف أن الإسلاميين "سيطروا خلال السنوات الثلاثين الأخيرة على الوعي العام بشعاراتهم الدينية (...)، لكن تبين أن الشعب يريد أموراً أخرى: يريد الحرية والحداثة، يريد التنوع والديمقراطية".

في "ثورة الياسمين" في تونس و"ثورة ٢٥ كانون الثاني" المصرية وفي كل الاحتجاجات التي تعم العالم العربي، تحرك الشارع المحبط والمهمش والساعي إلى الحقوق بدفع من شبان وشابات منفتحين على التقنيات الحديثة ورافضين للفساد ومطالبين بفرص عمل وبالحريات.

ويأخذ الكثير من الناشطين والمثقفين في الدول الغربية على حكوماتهم سوء تقديرها لا سيما في الأسابيع الأولى للانتفاضات، للتغيير الذي يشق طريقه في الدول العربية، وترددها او تأخرها في تأييد مطالب الشعوب خوفا على علاقاتها المميزة مع قادة هذه الدول.

وتوضح الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط أنياس لوفالوا صاحبة كتاب "الشرق الاوسط، دليل الاستعمال"، لفرانس برس ان التحركات الشعبية العربية "احدثت مفاجأة قوية على مستوى الحكومات الغربية التي كانت تنظر الى العالم العربي من خلال عدستين: مكافحة التطرف الاسلامي ومكافحة الهجرة غير القانونية". وترى ان هذه النظرة "حجبت الرؤية عن قادة الغرب الذين حصروا حوارهم مع المسؤولين السياسيين لضبط الهجرة والتطرف ولم يلمسوا التغيير الحاصل في المجتمعات على الضفة الجنوبية للمتوسط، لا سيما بين الشباب".

واذا كانت عواصم مثل واشنطن وباريس استدركت ارباك الاسابيع الاولى واتخذت مواقف اكثر حزما لجهة رفض العنف والمطالبة بالاستماع الى صوت الشعب، وصولا الى دعوة القادة وآخرهم العقيد الليبي معمر القذافي، الى الرحيل، فان علاقاتها مع الديمقراطيات الناشئة في مرحلة ما بعد الثورات لا تزال غير واضحة.

وتقول لوفالوا "يجب ان يقبل الغرب حقيقة ان هذا العالم تغير وان محادثيه التقليديين لم يعودوا مقبولين ومحترمين في مجتمعاتهم".

وتضيف "بالتالي لا بد من اقامة حوار مع محادثين جدد ومع المجتمع المدني، والعمل معهم بجدية من اجل اعادة الثقة المفقودة وتحقيق تبادل متوازن مع شركاء حقيقيين".

وهي ترى ان "المشكلة الآن تكمن في معرفة من هم هؤلاء المحاورون الجدد".

واثار محللون احتمال وصول الاسلاميين الى السلطة في دول مارست القمع لعقود طويلة ضدهم الا ان كثيرين يعتبرون ان النزعة الى الديموقراطية ستجرف في طريقها كل تطرف.

ويقول سالم "تبين ان الشعب اوسع بكثير من التيار الاسلامي، ولو ان هذا الاخير هو اكبر تيار منظم واكبر كتلة منفردة في المرحلة الحالية، وسيجد له مكانا من دون شك في اي انتخابات ديمقراطية مقبلة بحجم محدد. غير أن هذه الثورات هي افول لمرحلة صعود الإسلام السياسي. لقد سبقه الزمن والشعب".

ويشير سالم إلى أن من أهم الاعتبارات التي سيبني عليها الغرب في المرحلة المقبلة سياسته سيكون الموقف من اسرائيل ةالنفط والحفاظ على مصالح الشركات الأوروبية والاميركية العاملة في الدول النفطية.

ويقول "موضوع النفط مهم، لكن الموضوع الاسرائيلي في مصر اهم من النفط الليبي مثلا. ففي مصر، ستكون واشنطن محبذة لاي نظام لا يكسر معاهدة السلام مع اسرائيل".

ويشدد خطار ابو دياب من جهته على ضرورة ان يتعاطى الغرب في المرحلة المقبلة مع الدول العربية على قاعدة المساواة والعدالة لا سيما في ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي.

ويقول "ثبت ان كل هذه الثورات والانتفاضات غير ايديولوجية وتسعى فقط الى الكرامة كما الى الحرية والخبز والعدالة الاجتماعية".

ويضيف "الا ان مدى صلابة التحولات يكمن ايضا في انتاج مشهد اقليمي جديد اكثر استقرارا وعدالة ومن ضمنه اقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة".

ورأى ان "ذلك سينزع الكثير من الصواعق المستقبلية حيال هذا الشرق الاوسط المتفجر".